



بيروت: 2015-12-16

### وفد الجامعة الأميركية في بيروت يرحب بالاتفاقية المفصلية حول المناخ

أقرّت 195 دولة في مؤتمر للأمم المتحدة في باريس اتفاقية مفصلية لمكافحة تغير المناخ وإطلاق الاستثمارات في سبيل مستقبل ينخفض فيه انبعاث غاز الكربون ويكون مستقبلاً مرناً ومستداماً. وقد حضر مفاوضات المؤتمر والتوقيع على الاتفاقية فريق من الجامعة الأميركية في بيروت ينتمي إلى معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة. وهذه هي السنة السادسة على التوالي التي تتمثل فيها الجامعة بوفد من معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية. وقد شاركت الجامعة في صياغة وتنفيذ السياسات الدولية بشأن تغير المناخ. وحضر أكاديميون منها المؤتمر العالمي وقدموا للحكومة اللبنانية توصياتهم وملاحظاتهم حول وقائع المؤتمر.

وكجزء من الوفد اللبناني إلى هذا المؤتمر الذي انعقد في باريس من 30 تشرين الثاني إلى 11 كانون الأول الجاري 2015، قدم فريق من برنامج التغيرات المناخية والبيئة في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة بحثاً ودعماً وتحاليلاً إلى الجامعة الأميركية في بيروت والرأي العام اللبناني، تحضيراً للمؤتمر وخلالها.

ومثل معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة مدير أبحاث الأساتذة في برنامج التغيرات المناخية والبيئة في المعهد الدكتور نديم فرج الله وكبيرة منسقي البرنامج السيدة رنا الحاج.

وقد تكلم الدكتور فرج الله عن التوتر الذي ترافق مع التأجيل المتكرر لإعلان البيان الختامي للمؤتمر. وقال: "رُحنا نقلص توقعاتنا. ساد رأي بأننا هذه المرة أيضاً لن نتوصل إلى الاتفاق وبدأنا نشعر بالاحباط لأن التاريخ يعيد نفسه. ولكن بعد ظهر السبت، فوجئنا بسرور بتحوّل في مسار الأحداث. وبدأ يترامى إلى سمع بعض الوفود احتمال حصول نهاية سعيدة. وفعلاً كان البيان جاهزاً بحلول الثالثة بعد الظهر. ورحنا نتمعن فيه لنرى إذا كان يحمل أي تأثير بالنسبة للتغير المناخي. وجدناه أفضل مما توقعنا. ترك بعض الهامش للدول الغنية لكنه كان اتفاقاً قائماً وكنا سعداء به. وحين أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن اتفاقية المناخ قد قُبلت، كانت لحظة تاريخية والمشهد لا يُنسى. حُسم الأمر وكنا سعداء ومرتاحين جداً. وكان الوفد اللبناني يهتف والناس تعانق بعضها البعض."

وأوضح فرج الله ان الاتفاق جيد خاصة للبنان وغيره من البلدان الصغيرة التي ستحصل على أكثر مما كان متوقعا للتكيف مع تغيّر المناخ. وتقرر أن يحصل لبنان على تمويل أفضل يؤهله للتكيف مع التغيرات المستقبلية في المناخ، والتحول إلى الطاقة المتجددة، وتغيير مواقع نمو المحاصيل، وغيرها من مشاريع الحفاظ على البيئة.

وتابع فرج الله : "خلال العودة إلى بيروت، فكرنا بالاتفاق وسعدنا به أكثر وأكثر. كان وفدنا يضم أعضاء من القطاع الخاص، بينهم من أفلست تجارته بعد الانكماش. مع هذا الاتفاق سيكون قادراً على استئناف أنشطته. الاتفاق لم يمنح الجميع كل ما كانوا يريدونه، لكن الكل وجد فيه مصلحة له".

وكان لبنان قد قدّم قبل اقرار الاتفاقية الاطارية خطة العمل الخاصة به. وعلى الرغم من ضآلة نسبة ما يسببه من مجمل الانبعاثات العالمية (0.07%)، فإن لبنان يخطط للحد من انبعاثاته للغازات المسببة للاحتباس الحراري بحلول العام 2030، وذلك بنسبة 30% إذا توفّر دعم دولي غير المشروط، أو بنسبة 15% من دون دعم.

يذكر أن الجامعة الأميركية في بيروت، ممثلة ببرنامج التغييرات المناخية والبيئة في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية، تتمتع بصفة مراقب في مؤتمر اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ. ومنذ مؤتمر كوبنهاغن في العام 2009، تشارك الجامعة في المفاوضات كجزء من الوفد اللبناني الرسمي. إذ أن المعهد ووزارة البيئة اللبنانية يدركان أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه معاهد مثل معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في دعم الفريق المفاوض اللبناني.

قالت كبيرة منسقي البرنامج السيدة رنا الحاج: "تتضمن مهام معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية تشكيل جسر بين الأبحاث والسياسات وبين صانعي الأبحاث وصانعي السياسات. ومن المهم جداً للمعهد أن يراقب عن كثب المجريات التفاوضية ونتائجها ليجعل أجدته البحثية تتماشى مع الحاجات الدولية الحالية والاحتياجات الوطنية الناشئة والدافعة للانضمام لاتفاقيات كهذه".

\*\*\*

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. وهي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية تتكون من أكثر من 700 عضو وجسماً طلابياً يضم حوالي 8,500 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً أكثر من 120 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفّر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Office of Communications, [information@aub.edu.lb](mailto:information@aub.edu.lb), 01-75 96 85

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)